

ملخص محاضرات مقياس تقنية التعبير الشفهي والكتابي

تمهيد:

أقدم بين يدي الطالب ملخصا لمحاضرات تقنية التعبير الشفهي والكتابي، وسأركز فيها فقط على الأفكار الرئيسية التي تم طرحها وشرحها في المحاضرات الحضورية، متتبعة في ذلك مفردات المادة المقررة.

1/ مفهوم التعبير:

التعبير هو الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره، أو هو نقل الأفكار للناس عن طرق المشافهة أو الكتابة، فبه يمكن للإنسان التعبير عن مختلف حاجاته الخاصة والعامة، وذلك بأسلوب صحيح شكلا ومضمونا، ليحقق بذلك عملية التواصل.

والتعبير نوعان: شفهي وكتابي، ولكل منهما خصائصه وتقنياته الخاصة. فإذا كان التعبير الشفهي نقل الأفكار والمشاعر شفاهة فإنّ التعبير الكتابي يعتمد في نقلها على الكتابة. إذن فما يكمن الاختلاف بينهما؟

2/ الفرق بين التعبير الشفهي والكتابي:

يمكن إجمال مظاهر الاختلاف بينهما فيما يلي:

- التعبير الشفهي ارتجالي له زمن محدد يقال فيه، أما الكتابي فليس له زمن محدد فهو باقي ببقاء النصوص المكتوبة.
- التعبير الشفهي يفترض وجود مرسل ومرسل وإليه، لحظة توظيفه، أمّا الشفهي فلا يشترط حضورهما في الوقت ذاته.

- لا يتيح التعبير الشفهي الفرصة لمراجعة الأخطاء وتصويبها، في حين التعبير الكتابي يتوفر على هذه الخاصية.

وعليه فكل من التعبيرين له غايته الخاصة وأهدافه التي يرمي إليها، ولعل أهمها هي تحقيق عملية التواصل بين الآخرين عامة، وبين المعلم والمتعلم خاصة؛ لأنّ التعبير هو نشاط تعليمي بالدرجة الأولى.

3/ أقسام التعبير الشفهي:

ينقسم التعبير الشفهي إلى قسمين وظيفي وإبداعي، فالوظيفي هو الذي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة الفرد في بيئته وفي محيط تعليمه؛ بغية تحقيق احتياجاته اليومية على اختلافها. ومن مجالاته: المحادثة والمناقشة، وتوجيه الإرشادات، التعارف والحوار...

أما الإبداعي فهو يرتكز إلى الإبداع والخيال الواسع، فمن خلاله يمكن للإنسان التعبير عن مختلف عواطفه ومشاعره بأسلوب أدبي شيق، ومن مجالاته: إنتاج القصص والحكايا، والخواطر والمسرحيات...

4/ أهمية التعبير الشفهي:

تتجلى أهمية التعبير الشفهي في عدة جوانب، منها ما هو نفسي، وشخصي، وتربوي، ومعرفي،... نذكر منها:

- يمكن التعبير الشفهي المتعلم من مواجهة الآخرين، والتفاعل الإيجابي معهم.
- يساعد في بناء شخصية قوية من خلال الثقة في النفس وقهر الخوف والارتباك.
- تخطي الكثير من الأمراض النفسية من خلال فسح المجال للتعبير عما يجول في النفس.
- يمكن المتعلم من بناء علاقات اجتماعية مع الآخرين لتبادل الخبرات والآراء.
- التمكن من إجادة النطق وطلاقة اللسان وفصاحته، وبالتالي سلامة اللغة وتقادي الأخطاء.
- تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلم، وزيادة رصيده اللغوي الذي يمكنه من التعبير بدقة عن ما يلاحظه.

- القدرة على التعبير بطريقة مشوقة تنثير انتباه الطرف الآخر واستمالاته.
- القدرة على توظيف الإيماءات والإشارات وحركات الجسم بما يتناسب مع قوله.
- للتعبير أكثر عن الفكرة.